فتوضأت وطفت الكعبة ماشاء الله فغلبني النوم كذلك فرايت ذلك
ثلاث مرات قال فلما تم الحج رجعت الى بغداد فدخلت الى تلك المحلة
فطلبت دار بهرام المجوسي فوجدته شيخا كبيرا فقلت انت بهرام المجوسي
قال نعم قلت هل لك عندنا خير قال اسلفت سلفا جديدا بين الناس
وهذا عندي خير فقلت هذا حرام عند محمد صلى الله عليه وسلم فهل عندك
خير غير ذلك قال نعم كان لي اربع بنين واربع بنات فزوجتهن لابنائي
قلت هذا حرام عند محمد صلى الله عليه وسلم هل عندك خير غير ذلك قال
نعم لي بنت من اجمل النساء ما وجدت لها كفوا فزوجتها من نفسي
قلت هذا حرام عند محمد صلى الله عليه وسلم فهل عندك خير غير ذلك
قال نعم ليلة من الليالي جاءت امراة مسلمة من اهل دينك فوقفت في
الباب ودفعتها فاوقدت السراج فذهبت ثم اطفاتها فرفعت الباب
ثم اقدتها فذهبت فقلت في نفسي لعل هذا اللص فخرجت خلفها فدخلت
منزلها فوقفت بباب منزلها لانظر ما كان وقوفها بباب دار عسى ان
تتكلم بشيء فاعرف ذلك فرايت لها اربع بنات فقلن لها يا اماه هل
جئت لنا بطعام فلم يبق لنا طاقة ولا صبر من الجوع فدمعت عيناها
وقالت استحيت من ربي ان اطلب اسال من المجوسي لانه عدو الله و
عدونا فلما سمعت كلامها رجعت الى داري واخذت طبقا وملاته
من كل شيء كان عندي ثم دخلت الى دارها واعطيته اليها ففرحن
واكلن وشبعن كلهن قال ابن المبارك فقلت هذا خير لك ولك البشارة
وبشرته برؤية رسول الله صلى الله عليه وسلم وقصصت عليه القصة
فقال بهرام المجوسي اشهد ان لا اله الا الله محمد رسول الله واشهد ان
محمدا عبده ورسوله وخر من ساعته ميتا فلم ابرح حتى غسلته وكفنته

صليت

وصليت عليه ودفنته فهذا قد نقلته صدقته من الظلمات الى النور وصار
اخر كلمة قالها اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله
كل ذلك ببركة صدقته اللهم وفقنا للاعمال الصالحة والحسنات
وحببنا الانفاق في سبيلك وانواع البر والخيرات اللهم انا نعوذ بك
من البخل ونعوذ بك من الجبن ونعوذ بك من ان نرد الى ارذل العمر
ونعوذ بك من فتنة الدنيا ونعوذ بك من عذاب القبر اللهم
انا نعوذ بك من طمع يهدي الى طبع وطمع في غير مطمع ومن طمع
حين لا طمع اللهم نحن عبيدك رفعنا الايادي اليك ودعوناك
يا مجيب الدعوات منو كلين عليك فنسالك ان لا ترد نا خائبين
ولا محرومين وزدنا جودا يا ارحم الراحمين واجعلنا من المتصدقين
والحقنا بعبادك التوابين والمستغفرين واحشرنا مع الذين
انعمت عليهم من النبيين والشهداء والصالحين
برحمتك يا ارحم الراحمين

تمت

Copyright © King Saud University